

9 المنهجية في طلب العلم - الشيخ صالح آل الشيخ

عبدالعزیز آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم. ايسر تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض ان تقدم لكم المنهجية في طلب العلم لمعالي الشيخ صالح ابن عبد العزيز ال الشيخ. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت. وتولنا فيمن توليت. اللهم انا نسألك صلاحا في قلوبنا صلاح في اعمالنا صلاح في اقوالنا. اللهم وفقنا الى ما تحب وترضاه. واجعلنا في مسيرنا متبعين لنبيك - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم. هذا اليوم وهذه الليلة نذكر مقدمة مهمة نافعة ان شاء الله تعالى في طريق والداعي لها اننا نرى اقبالا من الشبيبة بارك الله فيهم ومحبة لطلب العلم - 00:00:40

لكن كثيرا منهم لا يعرفون طريق الطلب. كيف يطلب العلم؟ بعضهم يمضي اوقاته ربما سنوات يمضيها ولا يحصل من العلم ما حصله غيره ممن انفذ سنوات مثل السنوات مثل السنوات التي - 00:01:00

انفذها ذاك والسبب هو انه لم ينهج في طلبه للعلم النهج الصحيح. النهج الذي يحصل معه مبتغيه يحصل معه مبتغى عني طالب العلم يحصل طرفا مما كتب الله جل وعلا له طرفا ينفعه طرفا ثابتا ماصلا - 00:01:20

يمكنه ان ينقله الى غيره نقلًا واضحًا لا شك معه ولا ارتياب. كثير من الشباب يقرأون قراءة متنوعة تارة في الحديث وتارة في التفسير تارة في الفقه يسمعون ويحضررون مجالس اهل العلم ولكنهم - 00:01:40

اذا رجعوا الى انفسهم في من حضر سنة او حضر سنتين اذا رجع لنفسه رأى انه لم يحصل شيئا كثيرا يفهم المادة التي القيت عليه. او لم يؤسس عنده حضوره لم يؤسس عنده علما - 00:02:00

يمكن معه ان ينطلق ويقيس على منواله. وينهج نهجه. والسبب انعدام المنهجية الصحيحة في طلب العلم لان طالب العلم لابد ان يسلك في طلبه منهجا واضحا محددا. اذا لم يسلكه تخلف عن الطريق - 00:02:20

ذلك نرى ان كثيرين ملوا من طلب العلم. سنين امضوها ثم ملوا وتركوها. تمضي عليهم سنونا اخر فيرجعون اوامر او قراء لا يعدون ذلك. ونريد من طالب العلم المقبل ان يتحلى بخصلتين. الاولى - 00:02:40

ان يكون سائرا على منهج الطلب. الذي سار عليه من قبلنا من اهل العلم. وصاروا علماء بعد مسيرهم. ذلك السيف والثاني ان يوطن نفسه على ان يكون باذلا للعلم وقته. والا يمل مهما كان. روى الخطيب - 00:03:00

رحمه الله تعالى في كتابه الجامع باخلاق الراوي واداب السامع ان احد طلبة الحديث رام طلبه ورغب فيه وحضر عند الاشياخ وجلس مجالسهم. ثم لما مر عليه الزمن رأى انه لم يستبد شيء - 00:03:20

ولم يحصل كبير علم فقال انني لا يناسبني هذا العلم وترك العلم لظنه ان عنده فهمه عقوده او انه لا يصلح لطلب العلم. قال فلما كان ذات يوم لبعد ان ترك بمدة مر على صح - 00:03:40

يقطر عليها ماء قطرة تلو قطرة وقد اثر ذلك الماء في تلك الصخرة فحفر فيها حفرة وقف معتبرا ومتأملا ومتدبرا فقال هذا الماء على لطافته اثر في هذه الصخرة على قساوتها فليس عقلي وقلبي باقسي من الصخر وليس العلم بالطف منه من الماء فعزم على الرجوع - 00:04:00

دعي الى طلب العلم فرجع ونبغ وصار من من يشار اليهم فيه. هذا يفيدك انه يحتاج طالب العلم الى العزيمة والا يمل. لا يقول انا

درست ودرست فما استفدت ليرجع الى السبب. ليس السبب في طبعه في - 00:04:30

الشباب او اكثر المقبلين على طلب العلم ليس السبب هو انهم لا يفهمون. كثير منهم يفهم. ولكن السبب في عدم تحصيله للعلم انه لم يسلف طريقه. ولم يأخذه على المنهاج الذي به تخرج من سبقنا من اهل العلم - [00:04:50](#)

هذا الطريق سهل ميسور. وهو اسهل من الطريقة التي يسلكها الاكثرون اليوم. اذا تبين هذا يحضر هنا سؤال مهم وهو يردد كثيرا يردده كثير من الشباب ويسألون عنه الا وهو ما هي المنهجية الصحيحة - [00:05:10](#)

لطلب العلم كيف يسير طالب العلم في هذا الطريق على وفق المنهجية التي اذا وفق الله جل وعلا العبد معها صار طالب علم ووفق الى دراسته. وهو سؤال مهم للغاية. وحضور مجالس العلم مفيد. فوائد جمة - [00:05:30](#)

ومن اعظمها ان يتخرج طالب العلم منها من تلك الحلقة ان يتخرج فاهما لما القي عليه به بما فهم ان يفهم غيره. اولاً يحتاج طالب العلم الى ان يكون عنده اخلاق. ضرورة - [00:05:50](#)

وصفات ملازمة له. في مسيره في طلب العلم. اولها واعظمها ان يكون مخلصا لربه جل وعلا في طلبه للعلم لان طلب العلم عبادة. والملائكة كما ثبت في الحديث الصحيح تضع اجنحتها لطالب العلم - [00:06:10](#)

رضا بما يصنع. الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. فهذه العبادة لابد قبولها ولتوفيق الله جل وعلا لصاحبها ان يكون مخلصا فيها لله جل وعلا. يعني لا يطلب العلم لنيل مرتبة دنيوية - [00:06:30](#)

لا يطلب العلم الشرعي علم الكتاب والسنة لنيل جاه او سمعة او ليصبح معلما او ليصبح محاضرا يشار اليه بالبنان او ليكون ملقيا لدروس ونحو ذلك لا يكون قصد يكون قصده التعبد لله جل وعلا - [00:06:50](#)

هذا وان يتخلص من الجهالة. في عبد الله جل وعلا على بصيرة. اذا الاخلاص في طلب العلم ان يكون وجه الله جل وعلا لا عرضا من الدنيا بانواع تلك الاعراض ويكون ناويا ان يرفع الجهالة عن نفسه - [00:07:10](#)

سئل الامام احمد قيل له كيف الاخلاص في العلم؟ قال الاخلاص فيه ان ينوي رفع الجهل عن نفسه لانه لا يهتوي عالم وجهول. قال جل وعلا امن هو قانت اثناء الليل ساجدا - [00:07:30](#)

وقائمة يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ وقال جل وعلا في اية المجادلة قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. فاذا - [00:07:50](#)

الله جل وعلا فضل اهل العلم على غيره. والذي يطلب العلم ليعبد الله جل وعلا على بصيرة ليخلص نفسه هو من الجهالة وليكون في حياته موافقا لما شرع الله جل وعلا. هذا قد اخلص. اخذ ان ينجو - [00:08:10](#)

من ان يكون متبعا لهواه جاهلا مقلدا. فالاخلاص اول تلك الشرائط واول تلك الصفات والاداب كثيرة صنفت فيها كتب ومؤلفات بعضها صغير وبعضها كبير لكن نذكر منها ما يهم في هذا المقام فثانيها هو ان يكون رفيقا مترفقا في طلب العلم - [00:08:30](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بخبر عام فقال ان الله يحب الرفق في الامر كله والرفق في الامر كله. وهذا ظهور في العموم. وقال عليه الصلاة والسلام ان الرفق ما كان في شيء الا زانه - [00:09:00](#)

ويدخل في ذلك العلم وطلب العلم. كيف يكون الترفق؟ يكون بالا تروم العلم كما قال لك ابن شهاب الزهري الامام التابع المعروف قال من رام العلم جملة ذهب عنه جملة. من رام العلم جملة ذهب عنه جملة. وانما العلم يطلب على مر الايام والليالي - [00:09:20](#)

وقد افصح عن هذا المعنى الشاعر حيث قال اليوم علم وغدا مثله من نخب العلم التي تلتقى يحصل المرء بها حكمة وانما السيل اجتماع النقط. الرفق مطلوب. كيف يكون الرفق - [00:09:50](#)

بان لا تروم العلم جملة. بمعنى واحد يريد ان يروم علم التفسير. يذهب يقرأ تفسير ابن جرير تفسير ابن جرير في كل الترفيه. هذا رغم العلم جملة ما يحصل. يبدأ ثم ينتهي من تفسير ابن جرير واذا - [00:10:10](#)

لم يعلق بذنه من التفسير الا القليل. يتذكر انه قرأ كذا وقرأ كذا لكنه لا يفصح لك عن تفسير اية على الوجه المطلوب. اذا كيف يكون لا بد من التدرج؟ والتدرج سنة لا بد منها - [00:10:30](#)

كذلك رجل يريد ان يطلب علم الحديث. يذهب الى نيل الاوطان. يبدأ به او فتح الباري. يقول انا خلاص انتهيت من مجلد من فتح

الباب. هذا الرجل اعلم انه لن يحصل العلم. على ما كان عليه اهل العلم - [00:10:50](#)

قارئاً مثقفاً عنده معلومات متناثرة لكن ليس هو العلم الذي قد افصل والذي بعده سيكون عالماً ان وفقه الله جل وعلا. كذلك في الفقه ماذا قرأت في الفقه؟ يقول انا اقرأ في المغني. انا اقرأ في المجموع. هذا - [00:11:10](#)

يصدق عليه انه لم يأخذ بالترفيه. رام العلم جملة. المغني والمجموع والكتب الكبار هذه هذه انما يعي مسائلها الكبار من اهل العلم. لكن طالب العلم المبتدئ لا يقرأها. قراءة من اولها الى اخره - [00:11:30](#)

لا شك انه قد يحتاج الى بحث مسألة بخصوصها يرجع فيها الى المطولات لكن لا يقرأها سرداً يمر عليها ايضاً لا يهتم طالب العلم هذا من فروع الترفق لا يهتم بالتفصيلات. فانه اذا كان في طلبه للعلم اهتم بدقيق - [00:11:50](#)

واهتم بالتفصيلات فانه ينسى ولن يحصل علماً. لانه لم يؤصل ولم يبني القاعدة التي معها تفهم تلك التفصيلات. بعضنا يذهب الى دروس مفصلة جداً. يمكث اصحابها في كتاب ان عدد طويله ما انتهوا منه. او في الباب الواحد يجلسون اشهر ونحو ذلك. ويظن ان هذا يحصل معه علماً. لا - [00:12:10](#)

هذه الطريقة ليست بطريقة منهجية. لانه لم يترسخ صاحبها فيها. وقد قال جل وعلا لكن كونوا ربانيين. بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. كونوا ربانيين فسرهما ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى رحمة واسعة في صحيحه قال الرباني هو - [00:12:40](#)

الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. هذا الرباني في العلم والتدريس هو الذي يربي الناس بصغار في العلم قبل كباره يشرف بالمدرس يشرف المدرس وطالب العلم اذا درس ان يذكر - [00:13:10](#)

كل ما يعلم في المسألة ان يذكر بعد تحظير واسع ووصل اليه تحظيره لكن هذا شرف له ولكنه ليس بنافع لمن؟ يعلم. لانه هو يستعرض ما علم والعالم انما يعطي ما يحتاج اليه السامع. لا يعطي ما هو فوق مقدرة فهم السامع. يعطي ما يحتاج اليه - [00:13:30](#)

اذا فلا بد من الترفه كيف يكون الترفق؟ سيأتي جوابه في بيان المنهج الصحيح في التدرج في طلب العلم. الخصلة الثالثة ان يكون مواصلاً في طلب العلم. يجعل للعلم اعز اوقاته واحلاها. لا يجعل للعلم الاوقات الميته - [00:14:00](#)

الاوقات التي كل فيها ذهنه وضعف فيها فهمه يجعلها للعلم يجعلها للدرس هذا قد خالف اذا العلم تعطيه من وقتك اعز الاوقات التي فيها صفاء الذكر. وقوة الذهن والفراغ. وهذا - [00:14:20](#)

انما يكون بضميمة امر اخر. الا وهو ان يكون طالب العلم شغفاً بالعلم. ليلاً ونهاراً. يصبح مع العلم ذهن مشغول بالعلم. يمسي كذلك همه العلم. اذا اراد ان ينام بجنبه الكتاب. ربما يحتاج فيه الى مسألة. ولهذا - [00:14:40](#)

يقول بعضهم اذا رأيت كتب طالب العلم مرتبة فاعلم انه هاجر لها ارأيتها مرتبة فاعلم انه هاجر له. اذا اتيت على غفلة ودخلت مكتبة فلان من الناس ورأيت كتبه مرتبة كل واحد - [00:15:00](#)

في مكانه معنى ذلك انه ما يطالب الارض ما عليها كتاب ولا بجنبه كتاب واذا كان عنده طاولة ليس عليها كتاب هذا معناه انه يأخذ الوقت الذي يفعله بعض المثقفين اصحاب المشاغل يقول وقت قراءة. طالب العلم ما عنده وقت يسمى وقت - [00:15:20](#)

لان وقته كله في طلب العلم. يصبح يمسي ذهنه مشغول بمسائل العلم. في فترة شبابه. الفترة الرئيسية في عمره التي فيها يحصل يكون شرف. هنا تتوزع الاوقات. الاوقات الجليلة التي يقوى فيها ذهنه يختار لك - [00:15:40](#)

العلوم التي تحتاج الى كد ذهن مثل الفقه والاصول ونحو ذلك. الاوقات المتوسطة يختار فيها العلوم التي لا يحتاج الى كد ذهن مثل التفسير الحديث المصطلح ونحو ذلك. الاوقات التي يضعف فيها فهمه - [00:16:00](#)

يختار فيها قراءة كتب الاداب كتب الرجال تراجم الرجال التاريخ ونحو ذلك. الثقافة العامة اذا هو منشغل دائماً. اينما كان منشغل مع طلب العلم. دائماً افكر فيه. لا يسليه عن طلب العلم نزهة ولا صحبة - [00:16:20](#)

ولهذا نرى انه من اكبر ما يعاب على بعض من يظن انه طالب علم انه يمضي الساعات الطوال في مجالس في قيل وقال واحاديث لا تمت الى العلم بصلة. هذا لا يكون طالب علم انما يكون شيئاً اخر بحسب ما اشغل به - [00:16:40](#)

اما طالب العلم فمشغول تلواه هواه ورغبته في طلب العلم. المجلس الذي فيه كلام عن مسائل العلم وبيان ما انزل الله جل وعلا في

كتابه او قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مكان انشراح الصدر. ومكان سعة الصدر او مكان تعليم. او مكان بيان - 00:17:00
للعلم الذي انزله الله جل وعلا هذا هو سعة الصدر ومكان راحته. اذا فطالب العلم ينبغي بل يجب ان يكون من خصاله الملازم له ان
يكون ملازما للعلم. لا يعطي العلم بعض الوقف انما يعطيه كل الوقت او جل الوقت - 00:17:20

في فترة شبابه الفترة التي فيها تحصيل العلم. ولهذا يقول بعض من تقدم اعطي العلم كلك يعطيك بعده اعط العلم كله يعطيك بعضه.
لان العلم غزير مسائله كثيرة شتى. ولهذا كان بعض ائمة الحديث - 00:17:40

حدث بحديث وهو على فراش الموت. حدث بحديث وهو على فراش الموت. فقال بكاتبه اكتبه هو على فراش الموت قال لكاتبه
اكتبه علم حصله في هذه اللحظة هذا يدلك على اخلاصه وعلى متابعته وقلبه شغل بذلك - 00:18:00
الامام احمد لما كان في مرضه الاخير كان ربما ان اصابه بعض الوجع فان انين يخرج الانين. فاتي بعض تلامذته فروى له بالاسناد ان
محمد بن سيرين مولى انس بن مالك رضي الله - 00:18:20

عنهم كان يكره الانين. قال فما سمع احمد. انا حتى مات هذا هذه النفسية لطالب العلم وللعالم هي التي بها يجعل الله جل وعلا طالب
العلم عالي في مستقبل امره ان شاء الله تعالى نافعا. كن همه مع العلم. همه مع العلم ليلا ونهارا. يستفيد ما يحتقر فائدة يأتيه بها
الصغير - 00:18:40

او الكبير. بعضهم يأتيه من هو اصغر منه بفائدة فيستكبر عليها. او لا يصغي لها كل سمعه. وهذا لاجل انه عظم نفسه على على العلم.
فاذا عظم نفسه على العلم فانه لا يكون من المحصلين للعلم - 00:19:10

بل ان العلم يكون مع الصغير ويفوت الكبير. بعض العلم يفهمه من هو اصغر ويفوت الاكبر فاذا وضحه له استفاد. وهذا يذكر اهل العلم
له المثل الواضح الا وهو قصة سليمان مع مع الهدد - 00:19:30

فان الهدد مع طاعته قدرا وذاتا ومع رفعة من رفعة سليمان قدرا. وذلك ومنزلة عند الله جل وعلا وعند الخلق قال له الهدد احط بما
لم تحط به وجئتك من - 00:19:50

بنبا يقين. فعلمها الهدد وجهها سليمان عليه السلام. فهذا استفاد منه اهل العلم ان لا تكبر على من اتاك بفائدة صغرام كبر؟ يأتيك
بفائدة يستشكل استشكل ارعه سمعك لانه يفتح لك باب بذاته - 00:20:10

هذه الخصال الثلاث مهمة جدا لطالب العلم وهناك غيرها كما ذكرت لك تطلبها من الكتب التي الفت في هذا الباب الان نأتي للسؤال
المهم كيف يكون الترفق؟ وكيف يكون التدرج في طلب العلم؟ او ما هو المنهج في طلب العلم؟ الجواب - 00:20:30

ان العلوم متنوعة مختلفة. العلوم الشرعية متنوعة ومختلفة. فمنها علوم اصلية ومنها علوم مساعدة يسميها بعضهم علوم الالة.
ويسميها اخرون علوم صناعية. فالعلوم الاصلية هي علم الكتاب والسنة. يعني علم التفسير علم الحديث. علم الفقه. ثم علم التوحيد -

00:20:50

نخرجه من علم الكتاب والسنة لاجل عظيم منزلته لان كل هذه العلوم متفرعة من من ومفهومة من الكتاب والسنة. اذا عندنا في
العلوم الاصلية لطالب العلم التفسير والتوحيد والحديث والفقه. العلوم المساعدة العلوم المساعدة - 00:21:20

هي اصول التفسير او ما يسمون بعلوم القرآن. اصول الحديث او ما يسمى بالمصطلح. اصول الفقه النحو وعلوم لغة ثم هناك قسمة
اخرى العلم منه اصول ومنه ملح منه اصول ومنه ملح - 00:21:40

الاصول مثل هذه العلوم. كلها التي ذكرها. الاصلية والمساعدة. والملح كالاخ والتراجم والغرائب والقصص والتاريخ ونحو ذلك. علم
التفسير اقول اولاً علم التفسير. علم التفسير تدرج فيه. تدرج فيه. بان تبدأ - 00:22:00

في تفسير مختصر جدا تطلع فيه على معاني كلام الله جل وعلا وخاصة اذا كنت حافظا للقرآن فانه يكون من انفع الاشياء لك. ان تمر
على تفسير مختصر. كان العلماء يعتنون بتفسير الجلالين في العصر - 00:22:30

متأخرة وهو نافع مفيد. لكن تحتريز في قراءته على ما فيه من التأويلات. وقد صنفه الجلالان جلال الدين المحلي وجمال الدين
السيوطي. تمر فيه ولا تأخذ المفصل حيث انك تسمع كثيرا في الصلاة تمر عليه تفهم المعاني باختصار يعني هو كله مجلدين صغار

فاذا مررت على - 00:22:50

خمسین صفحة اخذت المفصل كاملا. خمسین صفحة فهمت المعاني اللي تسمعا في الصلاة فيكون معك علم واطي. كيف اعرف انك فهمت التفسير حتى تنتقل الى غيره. هنا الجواب ان تستطيع ان تفسر السورة - 00:23:20

على نفسك. يعني مثلا تقرأ سورة والشمس وضحاها. فقرأت تفسيرها في الجلالين. وفهمته كيف تعلم انك فهمته تغلق التفسير وتبدأ تفسر على نفسك. فاذا استطعت ان تفسر بصواب وبدون تلفؤ وبوضوح - 00:23:40

في فهم الايات عند نفسك فانك تكون قد درجت. فهمت معناها مع تفسيرها ويمكن ان تنتقل بعدها الى غيرها هذي طريقة يأتي تفصيلها في غير التفسير. هذا اولا تبدأ بتفسير الجلالين. بعد ذلك تنتقل الى ما هو اعلى منه. مثل تفسير الشيخ بن سعدي -

00:24:00

او مثل تفسير البغوي او ابن كثير او مختصراتها اذا كان هناك مختصرات سالمة من المعارضات فترجع اليه تمر عليها مروراً تعرف معه المعاني. يكون المعلومات التي فيها التي هي اطول من الجلالين. تكون قد اتت - 00:24:20

ذهنك بعد فهمك لما اورده الجلالان. واضح؟ فاذا اتت المعلومات الاكثر تكون المعلومات الاقل واضحة لانك استطعت ان تفسر تفسير والشمس وضحاها فسرتها على نفسك بعد ذلك اذا قرأت ابن كثير اذا قرأت البغوي ونحو ذلك من الكتب - 00:24:40

التي هي اكبر قليلا بعد ذلك انت ستحس من نفسك انك ادركت اكثر وهكذا مع مرور الزمن تحس انك قد نمت فهمك لكلام الله جل وعلا. التوحيد. التوحيد قسمان. القسم الاول العقيدة العامة - 00:25:00

القسم الثاني توحيد العبادة. يعني علم التوحيد الذي ستدرسه ان شاء الله. هو تقسيم لتوحيد المطلوب توحيد الربوبية والالوهية لا هذا تقسيم للتوحيد من حيث هو علم. العقيدة العامة الفت فيها كتب. منها لمعة الاعتقاد. ومنها - 00:25:20

شيخ الاسلام ابن تيمية ومنها حموية ذكر بعض المسائل ومنها العقيدة الطحاوية وغير ذلك من ما ذكرت فيه مباحث الاعتقاد كاملة. يعني يذكرون مباحث الاعتقاد كلها. كل مباحث الاعتقاد. مثل الايمان بالله - 00:25:40

اسمائهم وصفاته ربوبيته وما يتعلق بذلك هو الايمان بالملائكة الايمان بالكتب بالرسول باليوم الآخر احوال القيامة احوال القبر البعض ما يحصل في عرصات القيامة الجنة والنار القدر وما يتعلق به ثم يذكرون تفاصيل - 00:26:00

مباحث اخر مثل الكلام في الاولياء كرماتهم مثل الكلام في الصحابة رضوان الله عليهم مثل الامامة وحقوقها الكلام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. مثل الكلام في الاخلاق ونحوها. كما ذكر شيخ الاسلام في اخر الواسطية - 00:26:20

هذه تسمى عقيدة عامة لاهل السنة والجماعة. هذه تأخذها بالترتيب. تبدأ بكتاب مختصر. تقرأه على شيء التفسير ما يحتاج ان تقرأه على شيء. اما يعني اذا اشكل عليك شيء فسل فيه. او عنه. اما التوحيد فلا بد من - 00:26:40

تأخذ مختصراً مثل لمعة الاعتقاد. ان حفظتها فحسن وهو المراد. وان لم يتييسر فكرها حتى تفهم مباحثها من الاغلاط التي تواجه طلاب العلم انهم يأخذون كتاباً ما استعرضوا مسائله ولا مباحث يعني يحضر يعرف - 00:27:00

الموضع الذي يحظر فيه عند المعلم. وهذا غلط بل الواجب ان ان تعرف المباحث التي تكلم عنها لمعة الاعتقاد تمر عليه من اوله لاخره تعرف ترتيبه والمسائل التي تعرض لها ونحو ذلك. ثم بعد ذلك تقرأه على - 00:27:20

معلم وعلى شيخ. كتاب في اوائل الكتب جمعة الاعتقاد. مسائله بس واضحة مختصرة. اذا شرح لك وقرر عليه تقارير كتبت بعد ذلك اضبطه. فاذا ضبطت هذا الشرح وعرفت من نفسك وانست انك احكمت او احكمت اكثر تنتقل بعده الى الواصل - 00:27:40

تنتقل بعده الى تأخذ ايضا الواسطية على معلم ثم كيف تعلم من نفسك انك فهمت الباب؟ بعض الناس يقرأ فاذا اتى يعبر عما قرأ اما ان يعبر بعبارة غير شرعية غير علمية. واما ان يعبر خطأ. يكون فاهم اصلاً خطأ من جراء قراءته - 00:28:00

لم؟ لانه لم يختبر نفسه. فانت اذا قرأت الفصل من الواسطية مع شرحه. تبدأ تدرسه على نفسك تعبر عنه مثلاً قال شيخ الاسلام ابن تيمية في الواسطية في اولها مثلاً فهذا اعتقاد الفرقة الناجية اهل السنة - 00:28:20

جماعة تبدأ تشرب الفرقة الناجية منهم؟ اهل السنة والجماعة منهم؟ حتى تعرف من نفسك انك ادركت معاني هذا الكلام. اذا اتى في

درست كلام عن الصفات مثلا صفة العلو لله جل وعلا الاستواء على العرش. تذكر ما تعرض له الشارع من المسائل. ما تأخذها -

00:28:40

سماعا او قراءة تقول انا قرأت الواسطية. هذا لا تحصل معه العلم. بل لابد ان تدرس. وهذا الذي يسميه اهل العلم معارضة العلم

ومدارسة العلم ومذاكرة العلم له ثلاثة اسماء معارضة مذاكرة مدارسة - 00:29:00

ويستعمل اهل الحديث له لفظ ايش؟ المذاكرة المذاكرة يقول ذاكرته بكذا كما مر في بعض الامام احمد انه صلى العشاء هو وابو زرعة

الرازي عبيد الله بن عبد الكريم صلى العشاء سويا ثم دخل الى المنزل فما فوجئ الا باذان الفجر. مكث الليلة يتذاكران - 00:29:20

كيف يتذاكران؟ هذا يذكر اسناد ولكن يذكر المتن. هذا يذكر المتن ما تكلم عليه اذا كان عليه فقه او نحو ذاته. يتذاكران العلم. هذا فيه

تثبيت له. اما ان تحضر عند الشيخ والمعلم وتسمع وتذهب وعهدك به اخر ما سمعته. هذا لا يحصل علما. تسمع وتستفيد - 00:29:50

ومأجورة ان شاء الله لكن لا تنمي العلم ولا تؤسسه عند نفسه. فاذا اذا سمعت قرأت الشرح فهمت معنى الكلام على فهمك عند اغلاق

الكتاب ان تبدأ تشرح وتوضح المسائل. اذا كنت فاهما مئة في المئة ستوضح كل المسائل - 00:30:10

لم يكن في ذهنك اشتباه. اذا كان فهمك ناقصا او مضطربا او مشوشا ستلاحظ انك اثني الشرح بهذه الكتب الاساسية التي هي اصول

ستلاحظ انك اضطربت. تتكلم ما تعرف كيف تعبر. اختلطت عليك المسألة. مع انك كنت حين امرته - 00:30:30

انك فاهم له. ولكن عند الاختبار يكرم المرء او يهان. فتتنظر الى نفسك تعرف انك فاهم او لست بفاهم فاذا ما استطعت ان تشرح هذا

المقطع او تلك الجملة فمعنى ذلك انك تحتاج الى اعادتها. فلا تنتقل الى ما بعدها الا بعد - 00:30:50

يعني سابقا طلاب العلم يحضرون عند الشيخ مثلا يدرسهم في الليل مدارسة مدارسة لما درسوه كل واحد يغلق الكتاب ويشرح

لصاحبه. والآخر يشرح له. ومن الحسن في طلب العلم ان تتخذ لك صاحبا - 00:31:10

واحد لا تكثر صاحب واحد. لا تكثر. وهذا صاحب تراجع انت وايه العلم. تشرح له ويشرح لك تبين خطأ فهمه ويبين خطأ

وتتساعدان فيها. اذا انتهيت من الواسطية تأتي الدرجة الثالثة. بعد فهم الواسطية. تماما. تأتي الدرجة الثالثة - 00:31:30

تنتقل الى الحموية او ان شئت تنتقل الى شرح شرح الصحاوية ما في حرج. تستطيع بعد فهم الواسطية تماما اذا فهمت الواسطية

تماما تستطيع ان تأتي كتب شيخ الاسلام. تمر عليها بتفهمها باذن الله تعالى. لكن من العجب ان يأتي - 00:31:50

بعض منا ويأتي يفتح الفتاوى ويقرأ فيها. وهو ما احكم اصول علم الاعتقاد. جاي بينوم تعبان قليل ما عنده الا عشر دقائق ربع ساعة

قال خلنا نقرا في الفتاوى. ويفتح ويقرأ ثم بعد ذلك يصبح يجادل في بعض المسائل وما فهمها اصلا. وهذا كثير وواجهناه -

00:32:10

كثير يأتي ويقول قال شيخ الاسلام كذا واذا راجعت ما وجدت منه كلام كما فهم. لاجل انه اعطاه وقتا مقتطع ليس جيد. الثاني لاجل

ما عنده اصول تلك المسألة. يعني اصول تلك المسألة ليست ثابتة عنده. فيكون فهمه لكلام العلماء ليس بقول. الاعظم من ذلك -

00:32:30

ان لا يكون احكم الواسطية او الحموية او لمعة الاعتقاد احكمها فهما ويذهب الى كتب السلف كالسنة للامام احمد او الايمان لسنة

لعبدالله او كالايمان لابن منده او كالتوحيد لابن خزيمة او كالتوحيد لابن منده ونحو ذلك من - 00:32:50

كتب الكبار التي ليست المسائل فيها مؤصلة كما اصلت في الكتب المتأخرين اذا اصلت المسائل ثم ذهبت الى تلك الكتب فسيكون

استدلالك بكلام السلف على اتم وجه وستفهمه على اتم فهم ان شاء - 00:33:10

الله تعالى لان الكلمة من كلام السلف سوف تكون في بالك منوطة بالمسألة التي كانت عندك اصولها في ترتبط الكلمة واضحة عندك.

معناها مرادهم بها محتراراتها. ما تحوي من امثلة ذلك - 00:33:30

مثلا الكلمة التي هي في اول لمعة الاعتقاد. حيث قال صاحب اللعة قال صاحب اللعة في اولها ان في الايمان بالاسماء والصفات قال

ولا بلا كيف ولا معنى بلا كيف ولا - 00:33:50

معنا هل يأتيها طالب العلم؟ ولا معنى ان هذه اذا ما فهمها على حقيقتها؟ فانه اذا اتى الى كتب السلف ثم تحرسه على علماء من الكبار

لان عندهم من العلم ما ليس عند غيره. فان لم يكن عندك من الوقت ما يناسب اوقاتهم - [00:34:10](#)

فلا بأس ان تلحق بغيرهم من طلبة العلم منهم على شاكلتنا ولكن بشروطه المعتبرة. الثالث الحديث الثالث الحديث. الحديث اول ما يبدأ طالب العلم بحفظ الاربعين النووية وربما لو سألت اكثر الحاضرين هل حفظوا الاربع النووية؟ يقول لا. ما حفظوها؟ وانتقلوا الى دراسة الكتب الكبار - [00:34:30](#)

والاربعون النووية هذه هي القاعدة. ارجعكم الى شيء الى الكتب التي ترجم في فيها مؤلفوها لاهل العلم. الكتب التي كتب

التراجع التي ترجم فيها العلم. انظر واقرأ ما تجد انهم ذكروا في ترجمة - [00:35:00](#)

انه قرأ كتابا كبيرا. مثلا ما تجد انه ترجم للعالم الفلاني الجليل بانه قرأ فتح الباري او قرأ المجموع ونحو ذلك ما تجد. لكن تجد في

تراجمهم انه يقول حفظ حفظ مثلا الاربعين النووية - [00:35:20](#)

حفظ الملحد النحو. حفظ العمدة في الفقه. حفظ عمدة الاحكام. يذكرون لك المختصرات لم؟ لامرین. الاول ليدله ان طريق العلم هو

هذا. لا غير. الثاني ليبين مكانة هذا العالم. وان - [00:35:40](#)

حلمه مرفق مؤقت لانه ابتداء بتلك المتون فاحكمها ودرسها على الاشياء. ما تجد ان فلان قرأ فتح الباب قرأني الا ولا يثنى على العالم

بذلك لان ان هذه الكتب تعرض مسائلها التفصيلية اذا احكمت - [00:36:00](#)

اذا كان تم وقف عالم خص طالب علم جيد بانه جعله يمر عليه كتاب من الكتب المطولة هذا فضل الله يعطيه من يشاء لكن ليست

قاعدة اذا في في الحديث اولا تبدأ حفظ الاربعين النووي حفظا لا غير. لابد تحفظها مثل الفاتحة. احفظها تمرها - [00:36:20](#)

كل اسبوع لك ختمة فيها تختتمها حتى تكون واضحة عند التامة. بعد ذلك تقرأ شرحا لها. وحبذا لو يكون على شيخ ايضا وان لم يكن

فتقرأ شرح وتضبطه وتساءل فيما اشكل عليك تسأل احد العلماء - [00:36:40](#)

كيف يكون بعد حفظك للحديث؟ او بعد الحفظ جميعا الاربعين النووية تبدأ كل حديث بان تقرأ شرح نووي عليه اكبر من النووي شرح

ابن دقيق العيد ثم يليه شروح كثيرة لكن اكبرها شرح ابن رجب - [00:37:00](#)

الحنبلي الحافظ بن معروف نقرأ شرح النووي فاذا قرأته على حديث انما الاعمال بالنيات تغلق الارض الشرح تبدأ تشرح الحديث. هذا

ينفعك كثيرا. اذا اردت ان تعظ في مسجد. لكنك تبدأ اي حديث من الاربعين النووية - [00:37:20](#)

واحد ظابط للشرح ثم تشرح بما ضبطته كافي. ونافع للغاية. احتيج اليك في خطبة جمعة وبيأتي مسجد فيه عدد من طلبة العلم كل

واحد يقول للثاني لا ما يخطب الثاني ما عنده ما حضر ما يمكن طالب العلم لابد عدته معه في اي مكان - [00:37:40](#)

اقل العدة ان يكون معك. ايات مع احكام تفسيرها. سورة العصر تفسيرها سورة الاخلاص وتفسيرها. وغير او الاربعين النووية مع

احكام شرحها. هذا لا بد قاعدة لك تنطلق منه. وستكون باذن الله جل وعلا - [00:38:00](#)

رأنا ومشاهدا لعظم النفع لحفظ الاربعين النووية مع احكام شرحها. لانها ضمت من المسائل الشيء الكثير. الفقه بعد ذلك تنتقل من

الاربعين النووية الى عمدة الاحكام في الحديث. بعد ذلك الى البلوغ. اذا واحد حس من نفسه نشاط ويقول انا ببدأ - [00:38:20](#)

بلوغ لا بأس يبدأ بالبلوغ حفظا. وان لم يكن فعمدة الاحكام. بعد البلوغ يقضي خلاص بركة اذا يكون منا من يقف عند البلوغ نعم. لا

مانع ان تقرأ في كتب السنة في صحيح البخاري في صحيح مسلم وفي غيرها لكن لا تقرأ فيها وانت ما غضتها تلك لانها تأتيك مسائل

- [00:38:40](#)

احاديث ما تعرف معنى حديث بجمع اخر ربما يكون المعنى في شيء من التعارف. المسائل الفقهية المستنبطة منها ربما تعز عليك

ونحو ذلك الفقه الفقه تبتدأ بعمدة الفقه لابن قدامة. ومن لم يكن - [00:39:00](#)

مثلا في هذه البلاد يبتدئ باي متن من المتون الفقهية في اي مذهب. لكن مذهب الحنابلة هو اقل المذاهب مخالفة او اقل المذاهب

مسائل مرجوحة. فان المسائل المرجوحة مثلا في متن زاد المستقنع قليلا - [00:39:20](#)

واكثره راجح اكثره راجح. المقصود تأخذ متن مثل عمدة الفقه. تأخذه وتضبط مسائل كل باب مثلا تمر على باب المياه. باب المياه تمر

على الباب اولا مرة سريعة فتعرف تقسيمك في الباب. ايش بدأوا؟ انتهى - [00:39:40](#)

ما مسأله؟ ثم بعد ذلك تبدأ تقرأ فيه. على معلم هذا لابد منه. اذا ما تيسر انك تقرأ على نفسك او تقول انا والله رجل قدمت بي الامور يشار الي بالبناء مدرس كذا صعب اني احضر بعضهم يقول انا صعب اني احضر على شيخ - 00:40:00

او نحو ذلك؟ لا تقرأ وتساءل عما اشكل عليك. كيف يقرأ الفقه؟ هذا سؤال مهم. كيف يقرأ الفقه يعني معليش تعذرونا كلمة منهجية قد تكون مملة في بعض الاحيان. نرجع الى السؤال كيف يقرأ الفقه - 00:40:20

كثيرون يقرأون الفقه دون ان يعلموا كيف يقرأ الفقه. الفقه ليس كالتوحيد. التوحيد تصور مسائل السهل الصفات فيها اثبات فيها تأويل. تأويل العلو الى كذا الى علو القهر. علو القدر. تأويل الاستواء الى كذا. واضح - 00:40:40

تصورها واضح. لكن الفقه تصوره ليس بالواقع. فهم صور المسائل لئلا تشتبه بالمسائل في مسائل اخرى فيحتاج منك درس الفقه الى اناة اولاً تتعامل مع هذا المختصر بالسؤال والجواب بالسؤال والجواب. كيف؟ تقول مثلاً المياه. المياه - 00:41:00

ثلاثة اقسام المياه ثلاثة اقسام. تأتي تخاطب الشرح او تسأل سؤال غير مخاطب تقول كم اقسام المياه؟ اقسام المياه ثلاث. الاول والطور. ما تعريفه يأتي تلاحظ انك في هذه الاسئلة اذا مرنت يكون الجواب بعد سؤالك. ما تعريفه؟ يقول لك هو الماء الباقي على - 00:41:30

او كما يقول غيره هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره. اذا سألت وهو اجاب تعاملت مع كتاب الفقه كانه معلم تسأل انت وهو يجيب تسأل وهو يجيب اذا اتى احتراز او اذا اتى شرط - 00:42:00

تسأل بالاسئلة المناسبة. تقول مثلاً مطلقاً اذا قال لك الماء الباقي على اصل خلقتة. تسأله تقول مطلقاً هو يجيدك. يذكر لك الحالات. هل خالطه ممازج غير ممازج؟ هل؟ الى اخره. تبدأ انت تسأل وتقسم. تسأل - 00:42:20

تسأل وتقسم. والعلم في الفقه انما هو بشيئين. اولاً التصور ثانياً بالتقسيم تصور المسألة ثانياً التقاسيم انفع شيء لك في الفقه تقسيم تقول هذه تنقسم الى كذا وكذا الاشياء العارضة على الماء الباقي على اصل خلقتك قسمين ممازجة وغير ممازجة. طيب مثل الممازجة كذا وكذا هو يمثل لك الشالغ. يعني نفس الماتن - 00:42:40

قدامي في العمدة يمثل لك هو بس انت اسأل وهو تجد التمثيل امامك. تجده ممثلاً انتهيت من اول قسم الماء الطهور لا تهتم في درس الفقه بالراجع بالدليل لا لا تهتم وهذه لا لانك ما يراود منك ان تكون - 00:43:10

مفتياً ليهتم بالراجع وبالدليل هو المفتي انما انت الان متعلق يراود من درسك الفقه ان تتصور المسائل الفقهية هي وتفهم تعبير اهل العلم في الفقه. مثلاً مختصر الزاد زاد تعرفون الصغير يحوي ثلاثين الف مسألة. كيف كل وحدة بنعرفها بدليلها - 00:43:30

راجع ومرجوح نكون ما امضينا ما فهمنا الزاد ولذلك الان قليل من شرح الزاد من العلماء لان الطريقة في الشرح الطريقة التي كان يستعملها العلماء السابقون والتي نفعت اهل نفعت الطلاب واخرجتهم اهل العلم ليست هي الموجودة الان. تفصيلات - 00:43:50

تفصيلات تفصيلات تعليقات يطول الكلام في مسألة واحدة. ولا يراود من طالب العلم ان يتصور في المسألة كل ما قيل عنها. انما صور شي المسألة وحكمها بناء على هذا المذهب. اذا صار عندك انتهيت الان من القسم الاول من اقسام المياه - 00:44:10

تغلق الكتاب بنفس الطريقة. تأتي تعيد. تعيد هذا القسم وتشرح. تلاحظ اذا كان فهمك مشرقاً من نفسك واذا كان فهمك مغرباً ستلاحظه من نفسك وشتان بين مشرق ومغرب. صارت مشرقة وسرت مغرباً - 00:44:30

شتان بين مشرق ومغرب. تعيد اذا ما حسيت انك مثلاً تعيد. تسأل اهل العلم ونحو ذلك. المعلم ليعلمك في المسائل التي يعلم ان الفتوى بخلاف ما ذكر في هذا المتن المعلم - 00:44:50

يذكر يذكرك بها. يقول هذا والفتوى على خلافات. القول الراجع هو كذا. ليس قول الراجع في كل مسألة بما يترجح للمعلم لا لكن القول الراجع بما عليه المفتون. الذين يفتون من اهل العلم الكبار. يربطك بين - 00:45:10

الفقه وبين وبين الفتوى. يجعل فيه صلة عندك بين هذا وهذا. كان اهل العلم عندنا في التدريس لتدريس الذات يذكرون الاشياء التالية. كانوا يهتمون بالذات العمدة هذي انما لاجل ضعف الهمم نذكرها ولا الاصل هو - 00:45:30

البداية بالذات يذكرون اولاً سورة المسألة حكمها يعني بناء على ما ذكره صاحب الكتاب هل لشيخ الاسلام ابن تيمية او تلميذه

ابن القيم او احد من ائمة الدعوة؟ هل له اختيار مخالف؟ لانه نخلوا المذهب - 00:45:50

فالمسائل المرجوحة بينها. هل لها اختيار مخالف؟ نقول مثلا في المياه المياه ثلاثة اقسام. يقول لك المعلم واختار الشيخ تقي الدين

يقول شيخ الاسلام ان المياه قسمان بس ما تحتاج تفصيل في كل مسألة ولا تعليق - 00:46:10

المسألة اللي فيها قول لشيخ الاسلام في الفقه او لاحد من ائمة هذه الدعوة اللي حققوا ودققوا يذكروها المعلم ايضا يحتاج الى ما عليه

من معرفة الى معرفة ما عليه الفتوى. فيقول لك يفتي الشيخ الفلاني مثلا يفتي سماحة الشيخ عبد العزيز حفظه الله - 00:46:30

امتع به ان بكذا في المتعة. يربط هذا الذي تحتاجه. اما ان تأتي ونقول تأتي عند المسألة وهذه دليل هكذا استدلوها لها بكذا وهذا

الدليل اخرج فلان وفلان. فيه الراوي الفلاني فيه علة ولا يصح الاستدلال - 00:46:50

وقول مرجوح والصواب قول آآ الشعب واسحاق الشافعي. ما تحتاج صحيح؟ طالب العلم اللي يعرف هذه المسائل ويتحملها يقرأها

في الكتب المطولة. ليس كل كتاب قرأته انا وحذرت منه. اعطيك المعلومات. ومعناه - 00:47:10

استعرض ما قرأه هذه ليست طريقة اهل العلم. انما طريقة اهل العلم ان يعطيك ما ينفعك. ان يعطيك ما ينفعك هكذا في سائر

الاقوال. كل باب تمر عليه على هذه الطريق. اذا ضبطت المسائل تصورات تأتي انت مع الزمن تكون القاعدة قد بنيت - 00:47:30

المسألة هذي مرجوحة راجحة دليلها القول المخالف تنبني معك مع الزمن تأتي كل يأتي كل ركن في مكانه الصحيح يبدأ البنين معك

يرتفع يرتفع يرتفع تصور المسافة. في البداية تكون عشرة في المئة فاهمها. فاهم ادلتها. تصورت المسائل عشرة في المئة - 00:47:50

بعد سنة تلاحظ ان خمسطعشر في المئة اذا كنت جالس بعد سنتين عشرين وهكذا مع الزمن. اما الطريقة اللي اليوم موجودة واحد

يأتي طالب علم عند في مسألة تفصيل ساعة. تسأل في مسائل اخرى في الفقه ما عنده علم فيها هذا هذا خلل. خلل في طلب العلم.

شمولية - 00:48:10

ثم بعد ذلك تبدأ تنمي تنمي حتى يكبر. على نفس الطريقة تسير في العلوم المساعدة اذا انتهينا من العلوم الاصلية تسير في العلوم

المساعدة على نفس الطريقة تبدأ بالمختصرات ثم تترقى شيئا فشيئا. وذكرت لك - 00:48:30

من العلوم التاريخ يدخل فيه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. سيرة ابن هشام فيها كفاية في ذلك. يدخل فيها انواع هذي علوم اللي

هي الملح تقرأ ما شئت من ذلك تعبت. العلوم المساعدة لا بد من العناية بها. اصول التفسير اصول الفقه اصول الحديث اللي هو

المصطلح - 00:48:50

النحو والنحو لا علم بدون نحو. يقول الشاعر اللي هو ابن الوردي جمل المنطق بالنحو ثمن يحرم الاعراب بالنطق اختبأ. لطالب علم

تجد كلامه مكسر. هذا يطلع؟ كيف انا اعتمد على فهم معاني الكتاب - 00:49:10

وهو لا يفهم النحو ما هو مؤتمن سواه لانه بيكون مقلد يبي ينقل لكن يأتي في مسائل يستهدفه وعبارته اصلا عربية ليست بجيدة ما

يفهم اللسان العربي. هذا لا شك انه خلل. لا بد من عناية النحو. والنحو عمدته - 00:49:30

تقرأ على شيخ ثم تعرب ما شئت. اي شيء يقابلك اعربه. تقرأ خبر في الجريدة اعرفه. سورة تقرأها من القرآن اعرب. حديث اعرف هذا

يخلخل يعني يبين انت النحو عندك طلاس والابديتها تشارك فيه. كان العلماء الان من كبار العلماء - 00:49:50

كان يأتي يسأله في الاعراب. لا بد في مجلس اهل العلم ان يدرس فيه النحو والعلوم الاخرى لابد ما اعرب قوله تعالى كذا اعرب

الجملة الفلانية ينشطون مع الاعراب. اذا ترقوا وكانوا حفظوا الالفية - 00:50:10

فيأتي بالاعرابي وبالذليل. يأتي بالاعراب وبالذليل. مثلا يقول مثلا محمد قادم محمد ما اعربها؟ قال مبتدع. يقول المعلم دروس النحو

هذي ما هي موجودة الان راحت الله المستعان. يقول المعلم قلت - 00:50:30

ما الدليل؟ يقول قال ابن مالك في الخلاصة مبتدأ زيد مبتدأ زيد وعابر خبر ان قلت عابر من يعني ذكر لك الدليل من البيت ها مثلا

يقول للذين لا يؤمنون - 00:50:50

هنا في الاخرة مثل مثل السوء. مثلا يعني هنا يقول اسم موصول الذين اسم موصول صحيح؟ لابد له في صلته من عائد يعود اليه

اين العائد؟ يقول للطالب العائد محبوب. يسأل المعلم ما الدليل؟ يقول قول ابن مالك لعائد مفتصل ان ان انتصر. والحذف عندهم -

كثير منجلي في عائد متصل ان انتصر الى اخره. عندهم كثير منجلي هذا الشطر شطر البيت ثم صدر البيت اللي بعده في عائد متصل ان انتفى بفعل او وصف كمن يرجو يهب. قال الدليل هذا يربط لك النحو تماما - [00:51:40](#)

لكن هذه الطريقة ليست موجودة الان. المقصود من هذا نختم الدرس بالوصية بالجد في طلب العلم. وان تحرصوا على المنهجية والامة اليوم بحاجة الى علماء الى طلاب علم. لان اين الموجهون؟ يوجهون الناس بالآراء بالافكار بالثقافات بالمفاهيم - [00:52:00](#) لا الا ما يوجه بالعلم. علم راسخ تقول يستحضر دليله يفهم اصول المسألة وكلام اهل العلم عليها حتى يسير الناس على بينة. ونحن بحاجة الى والطلاب الراغبون في العلم كثيرون. لكن طلاب العلم قليلون. من هم طلاب العلم هم الذين يسيرون - [00:52:20](#) على وصف الطريقة الصحيحة التي سار عليها من كان قبلنا من اهل العلم وهي هذه الطريقة التي ذكرت لك. فان انت طبقتها فستكون منتفعا باذن الله اكبر الانتفاع. تحس بنفسك في سنة انك تغيرت تغير - [00:52:40](#)

واحسست من نفسك انك طالب علم بدأت تفهم. وان اهملت وحظرت ورحت وجيت وما اصلت فانك ستحرم بقدر ما اخلت بدعة. اسأل الله ان ينور قلبي وقلوبكم بالهدى. الاستقامة وان يجعلنا من طلبة العلم الذين يخشونه ان يجعلنا للناس ائمة هدى يرشدون -

من ظل الى الهدى ويحيون بكتاب الله الموتى. واسأله لكل واحد حاضر معنا ان يكتب الله جل وعلا له خير خاتمة في حياته. وان ييسر لنا الخير اينما كنا. وان لا - [00:53:30](#)

لأنفسنا طرفة عين وان يأخذ بأيدينا الى كل عمل او قول يحبه ويرضاه انه ولي ذلك قادروا عليه وسبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:53:50](#)

اله وصحبه. جزا الله معالي الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. مع تحياتي تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض. هاتف رقم اربعة تسعة واحد واحد تسعة ثمانية خمسة - [00:54:10](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:54:30](#)